

أحبك لكن

أحبك - أعرف أن بشاطئ عينيك ألفَ حكاية حب قديم
وظلّ ابتسامٍ..

وبعضَ العناوين والذكريات
وحلماً وشوقاً وأفقاً من الأمنيات

أحبك ..

أعرف أنك شمسٌ حوالياك ألفُ مدار
تغازل عيناك كل الكواكب..
وتوقف في كل أفقٍ نهار

أحبك ..

أعرف أن غرامك حلمٌ كالمستحيل
وما ذنب قلبي .. وعيناك شئٌ من المستحيل
فكل الشرايين ظمأى..

وفى مقلتيك ينابيع عشق تسيل

أحبك .. لكن

برغم حنيني إليك

ورغم اشتياقي لهذا الحنان الذي يستكين على مقلتيك-

على هامش القلب لا لا أريد

ولا أرتضى أن أكون مجرد تكرارٍ سطرٍ بكراسةِ الذكريات

فإما تغنى عناقيدك الحب لي..

أو تغنى أناشيدها من تريد

دكتور / طارق عبد الحميد أبو العز .. مارس 1991